الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

7 أبريل 2023 14:27 مساء

الفاو»: أسعار المواد الغذائية في مارس أقل 20.5% من الذروة»

ذكرت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «الفاو»، الجمعة، في بيان، أن «المؤشر القياسي لأسعار السلع الغذائية الدولية انخفض للشهر الثاني عشر على التوالي في مارس/ آذار، مدفوعاً بانخفاض الأسعار العالمية للحبوب والزيوت النباتية».

وأفادت «الفاو» بأن «الوفرة المتاحة وضعف الطلب على الواردات وتمديد المبادرة حول حبوب البحر الأسود، الاتفاقية التي سمحت بتصدير الحبوب الأوكرانية، ساهمت في هذا التراجع»، مشيرة إلى أن «الأسعار لا تزال تلقي بعبئها على الدول المستوردة ذات الأوضاع الاقتصادية الصعبة».

وبلغ مؤشر الفاو لأسعار الغذاء الذي يتتبع التغيرات الشهرية في الأسعار الدولية للسلع الغذائية المتداولة بشكل شائع، 126.9 نقطة في مارس/ آذار 2023 بانخفاض 2.1% عن الشهر السابق و20.5% عن مستوى الذروة في مارس/ آذار 2022.

تراجع أسعار الحبوب •

وانخفض مؤشر الفاو لأسعار الحبوب بنسبة 5.6% مقارنة بشهر فبراير/ شباط، مع انخفاض أسعار القمح العالمية بنسبة 7.1%، مدفوعة بقوة الإنتاج في أستراليا، وتحسن ظروف المحاصيل في الاتحاد الأوروبي، وارتفاع الإمدادات من الاتحاد الروسي، والصادرات المستمرة من أوكرانيا. وانخفضت أسعار الذرة العالمية 4.6%، ويرجع ذلك جزئياً إلى التوقعات بحدوث محصول قياسي في البرازيل، في حين تراجعت أسعار الأرز 3.2%، وسط مواسم الحصاد الجارية أو الوشيكة في البلدان المصدرة الرئيسية، بما في ذلك الهند وفيتنام وتايلاند.

• انخفاض أسعار الزيوت

وانخفض مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الزيوت النباتية في المتوسط 3.0% عن الشهر السابق و47.7% أقل من مستواه في مارس/ آذار 2022، حيث أدت وفرة الإمدادات العالمية وتراجع الطلب العالمي على الواردات إلى انخفاض أسعار فول الصويا وبذور اللفت وزيت عباد الشمس. وقد عوض ذلك عن ارتفاع أسعار زيت النخيل، التي ارتفعت بسبب انخفاض مستويات الإنتاج في جنوب شرق آسيا، بسبب الفيضانات وقيود التصدير المؤقتة التي فرضتها إندونيسيا.
وقال ماكسيمو توريرو، كبير الاقتصاديين في منظمة الأغذية والزراعة: «بينما انخفضت الأسعار على المستوى العالمي، إلا أنها لا تزال مرتفعة للغاية وتستمر في الزيادة في الأسواق المحلية، ما يفرض تحديات إضافية على الأمن الغذائي. وهذا هو الحال بشكل خاص في البلدان النامية المستوردة الصافية للأغذية، مع تفاقم الوضع بسبب انخفاض قيمة عملاتها مقابل الدولار الأمريكي، أو اليورو، وتزايد عبء الديون».

• انخفاض أسعار منتجات الألبان

وانخفض مؤشر الفاو لأسعار منتجات الألبان بنسبة 0.8% في مارس/ آذار. وارتفعت أسعار الزبدة بسبب الطلب القوي على الواردات، في حين انخفضت أسعار الجبن بسبب تباطؤ عمليات الشراء من قبل معظم المستوردين الرئيسيين في آسيا، إضافة إلى زيادة التوفر في كبار المصدرين.
وعلى النقيض من ذلك، ارتفع مؤشر الفاو لأسعار السكّر بنسبة 1.5% من فبراير/ شباط، إلى أعلى مستوى له منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2016، ما يعكس مخاوف بشأن تراجع توقعات الإنتاج في الهند وتايلاند والصين. وأدت النظرة الإيجابية لمحاصيل قصب السكر التي على وشك جنيها في البرازيل، إلى الحد من الضغط التصاعدي على الأسعار، كما فعل انخفاض أسعار النفط الخام الدولية، ما أدى إلى انخفاض الطلب على الإيثانول.

• ارتفاع أسعار اللحوم

وارتفع مؤشر الفاو لأسعار اللحوم بشكل طفيف بنسبة 0.5%. وارتفعت أسعار لحوم الأبقار العالمية، متأثرة بارتفاع الأسعار الداخلية في الولايات المتحدة الأمريكية، على خلفية توقعات انخفاض الإمدادات، بينما ارتفعت أسعار لحوم الخنازير بسبب زيادة الطلب في أوروبا قبل العطلات. وعلى الرغم من تفشي إنفلونزا الطيور في العديد من البلدان المصدرة الكبيرة، انخفضت أسعار لحوم الدواجن العالمية للشهر التاسع على التوالي، بسبب تراجع الطلب العالمي على الواردات.

• ارتفاع إنتاج القمح

وفي تقرير منفصل عن العرض والطلب على الحبوب، رفعت الفاو توقعاتها للإنتاج العالمي من القمح في 2023 ليصبح

حالياً عند 786 مليون طن، ما يقل 1.3% عن مستويات عام 2022 لكنه مع ذلك يعد ثاني أكبر إنتاج على الإطلاق.
وتوقعت المنظمةأن «تقترب المساحات المزروعة من مستويات قياسية في آسيا، بينما تؤثر ظروف الجفاف في شمال إفريقيا وجنوب أوروبا».
كما رفعت الفاو تقديراتها للإنتاج العالمي من الحبوب لعام 2022 إلى 2.777 مليار طن، بانخفاض 1.2% فقط عن العام السابق.
ويتوقع أن يصل الإنتاج العالمي من الأرز في موسم 2022–2023 إلى 516 مليون طن، ما يقل 1.6% عن المحصول القياسي لموسم 2021–2022.
وقدرت الفاو أن الاستهلاك العالمي للحبوب في 2022–2023 يبلغ 2.779 مليار طن، بانخفاض 0.7% عن 2021–2022. ومن المتوقع أن تنخفض مخزونات الحبوب العالمية بنهاية موسم 2022–2023 بنسبة 0.3% من مستوياتها في بدايته إلى 850 مليون طن.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©